

واعلم انما خلقت لك العين الانتمدي بها في الظلم
 وتستنميين بها على الخبايا تنظرونها الى عجائب بلحوت
 الارض والسموات فاحفظها عن ثلاث ان تنظرونها الذي
 رحم او المصورة اسود بشهوه وعينها ولن تنظروها الي سلم
 بعين الاختيار او الي عورته او في بينه بغير اذنه الثاني
 الاذن فعليك بصيانته سمعك عن الحنا والفضول
لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
 المستمع يشرب من الفاييل واعلم انما خلقت لك لتسمع
 بها كلام الله واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وحكمة اوليائه واستفادته علم تتوصل به الي نعيم دائم
الثالث اللسان فعليك بحفظه وصنعه وقيده
 فانه انشدا الاعضا اجاحا وطغيانا واعلم انما خلق لك
 لتكثر بذكر الله تعالى وتلاوه وتكثي به وتوشده
 خلق الله تعالى طريقه وتظهره ما في ضميريك
 من حاجات ودينك ودياك فاحفظه عن غفلية
 انشيا الاول الكذب فاحفظ لسانك منه في الجدل
 والعزل ولا تفود نفسك الكذب فهو من امهات
 الكبائر ثم انك ان عرفت بذك سقطت الثقة
 بقولك وتزدريك الاعين الثاني الخلق في الوعد
 فابالك ان تعدي بشي فلا تخلق الا بعجز وبشورة
 فان الخلق في الوعد من امارات النفاق قال رسول

الي

الله

الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه فهو منافق
 وان صام وصلي من اذ حدث لذب واذا وعد اخلق
 واذا اتمن خان الثالث الغيبة فاحفظ لسانك من
 الغيبة فانها تشد من ست وثلاثين زينة في
 الاسلام ومعنى الغيبة ان تذكر انسانا بما يكرهه لو
 سمعه وانت مغتاب ظالم وان كنت صادقا وكلفيك
 رجوا عن الغيبة قوله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا
 ان يحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه الاية
 الرابع المرء والجسد فاحفظ لسانك عن منافسة الناس
 في ذلك اذ اللحناطب وكذا ولا تمارس بها الا بهوديك ولا
 تمارس عليها ويغليها وتحقد عليك الخامس تزكيت
 النفس فاحفظ لسانك عن تزكيتها فهي اولى
 بالزم لقوله تعالى فلا تزكوا انفسكم بها علمين انعي
 المسامحة اللحن واياك ان تلعن نقيما خلق الله
 تعالى من حيوان او طعام او انسان بعينه السابع
 الدعاء فاحفظ لسانك من الدعاء على احد وان ظلمك
 وكلامه الي الله تعالى الثامن المزح والسخرية واللا
 ستبهز ابا الناس فاحفظ لسانك منه فهذه مجامع
 افات اللسان ولا يعينك عليها الا العزلة او العداوت
 الصمت الا بقدر الضرورة وقد كان السيل كليل
 الصديق الاكره في الدعاء بضع حجار في فيه ه